رابط المادة على منصة باحث

شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي)مكتمل(

النظم الجلي في الفقه الحنبلي662- شرح/ عامر بهجت)التعزير - الردة(

عامر بهجت

له والسلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو السادس والستون بعد المئة - 00:00:00

فين في شرح النظم الجري في الفقه الحنبلي؟ نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن باب التعزير ثم عن الردة. قال الناظم وفقه الله تعالى ويجب التعزير فيما لم يرد حد له من المعاصي ان وجد وحده التأديب اي بنقمة كالحبس لا بنحو حلق لحيتي حكم مرتد - 00:00:10

من كان مرتدا عن الدين من المكلف المختار يحبس يعتزل بالنسبة للتعزير ايها الاخوة الكرام التعزير واجب والتعزير واجب. قال الناظم وفقه الله تعالى ويجب التعزير اذا التعزير ما حكمه واجب - 00:00:27

لكن هذا الوجوب اولا له شروط. فما هي شروط التعزير التعزير له ثلاثة شروط والشرط الاول ان يكون التعزير في معصية اما الامور المباحة فلا يعزر الانسان فيها الامر الثاني ان يكون التعزير في معصية لا حد فيها ولا كفارة - 00:00:44

اذا الشرط الثاني الا تكون في هذه المعصية لا حد ولا كفارة اما المعاصي التي فيها حدود كالسرقة وشرب الخمر والحرابة فهذه يطبق فيها الحج ولا يعزر فيها طيب الشرط الثالث في التعزير - 00:01:04

ان يكون بغير محرم ولا مثله. ما يكون التعزير بشيء محرم ولا بشيء فيه مثله فلا تكشف مثلا يعزر وتكشف عورته امام الناس وقال هذا تعزيم نقول لا لان كشف العورة محرم - 00:01:21

لا يكون التعزير بحلق اللحية هذا مثلى تمام ومحرم فمن اجل ذلك نقول هذه شروط التعزير ما تعرف التعزير؟ التعزير هو التأديب ولكن هل المقصود هنا التأديب بمعنى التربية والتعليم؟ لا - 00:01:34

المقصود بالتأديب هنا التأديب بالعقوبة والزجر يعني يؤدب بالظرب مثلا ضرب او بالحبس او نحو ذلك وهذا ما ذكره الناظم في قوله ويجب التعزير هذا وجوب التعزير لكن ما شروط هذا؟ التعزير؟ قال فيما لم يرد حد له. اذا يكون التعزير فيما لم يرد فيه حد - 00:01:51

تمام؟ قلنا مما لا حد فيه ولا كفارة من المعاصي وان التعزير يكون ايش؟ في معصية اما الامور مباحة ما يعزر فيها من المعاصي ان وجد يعني ان حصل اذا وجد من شخص هذا الجرم يعني هذه المعصية التي لا حد فيها فانه يعزر عليها - 00:02:12

ما تعريفه؟ قال وحده التأديب. حده يعني تعريفه التأديب تمام؟ اي بنقمتي كالحبس المقصود الناظم يقول لك ان المقصود هنا بالتعزير التأديب ما هو التأديب بالتربية والتعليم؟ ليس التأديب بالتربية والتعليم لا التأديب بالعقوبة - 00:02:33

قال وحده التأديب اي بنقمته كالحبس مثلا او كالضرب او كالجلد لا بنحو حلق لحيتي فان حلق اللحية محرم وفيه مثلى ولهذا قلنا ان الشرط الثالث ان يكون بغير محرم ولا مثله لا بنحو حلق لحيتي - 00:02:54

ثم انتقل الى الكلام عن حكم المرتد وذكر الناظم هنا شروط حد الردة يشترط في حد الردة تمام الكلام عن حكم المرتد يشترط في حده الردة اولا حصول الردة وهي الكفر بعد الاسلام - 00:03:11

المرتد هو الذي يكفر بعد اسلامه اذا ما حقيقة الردة؟ هي الكفر بعد الاسلام؟ ولهذا تنتبه الى ان الكافر نوعان كافر اصلي وهو الذي ما سبق له ان اسلم لم يسلم اصلا - 00:03:27

وكافر مرتد وهو الذي كفر بعد اسلامه فحد الردة يثبت فيمن كفر بعد اسلامه وانما يثبت في الكفر وليس في المعاصي لان بعض الناس لا يميز ما هو كفر مما هو معصية فيغلو ويكفر بما ليس بكفر - 00:03:40

الشرط الثاني ان تكون الردة من مكلف اما غير المكلف فلا يقام عليه الحد بالنسبة للصبي دون التمييز والمجنون هذا لا تثبت منه ردة اصلا حتى لو نطق بكلمة كفر او فعل امرا مكفرا فلا تثبت له ردة - 00:03:59

واما الصبي المميز فلا يقام عليه حد الردة الا بعد بلوغه اذا اصر بعد بلوغه على ايش على ردته فانه يستتاب بعد بلوغه ثلاثا فان تاب والا يطبق فيه حد الردة. الشرط الثالث ان يكون مختارا - 00:04:18

ان يكون ايش؟ مختارا يخرج بالمختار يخرج به المكره فالمكره اذا اكره الانسان على فعل كفر او على قول الكفر ففعله دفعا للاكراه فانه لا يقام عليه حد الردة ولا تثبت له الردة - 00:04:35

وهذا ما ذكره الناظم بقوله من كان مرتدا عن الدين من المكلف المختار يحبس يعتزل. اول شي قال من كان مرتدا عن الدين. اذا المرتد هو الذي تبدو عن الدين يكفر بعد اسلامه. من المكلف خرج به المجنون والصبي - 00:04:51

المختار خرج به المكره. ما عقوبته؟ يحبس ويعتزل ويستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل وهذا ان شاء الله ما سوف نذكره في الدرس القادم. والله الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:06